



د. ربيعة بن صباح الكواري

علامة استفهام

Dr. alkuwari@hotmail.com

جاءت أزمة الخليج المفتعلة مع قطر من قبل أربع دول لتكشف لنا المزيد من ضعف الأداء الدبلوماسي والتخبط في التصريحات التي لا تتمتع بالذكاء أبداً ولا بالفطنة التي يمتاز بها بعض وزراء الخارجية العرب كوزير قطر ووزير المغرب والوزيرين العماني والكويتي وغيرهم .. فظهرت علينا الأصوات النشاز في بلاط الدبلوماسية العربية فنكشف المستور بظهر البلهاء والأغبياء من وزراء الحصار الذين لا ناقة لهم ولا جمل في الأزمة الخليجية !!؟

وزير لا يفقه ألف باء السياسة ولا علم الأخلاق

«قرقاش» يغرد خارج السرب ويبيع الأوهام؟!

والآراء المغلوطة عن قطر والحديث بأسلوب ساذج لا يقدم ولا يؤخر في المشهد السياسي الخليجي بسبب خواءه الفكري وثقافته الضحلة لإرضاء طرف على حساب طرف آخر !!؟

كلمة أخيرة

وزراء، تويتر لا يستمع إليهم أحد ما عدا أتباعهم من المرتزقة .. لأنهم يتحدثون باسم حكوماتهم وليس باسم شعوبهم .. فهم لا يصيرون الهدف لأنهم تحولوا إلى مجموعة من الطليين لتنفيذ أجنداتهم السياسية في الإساءة للدول والشعوب .. ولعل الوزير الذي سخر التغريدات نفسها لخدمة مصالحه الخاصة هو البحريني «ال خليفة» الذي يعتبره النقاد والمحللون انه أسوأ وزير خارجية عربي عبر التاريخ المعاصر ولعلكم تعرفون الأسباب التي رشحت لهذا اللقب بدرجة امتياز !!؟

علينا من جاء لاعتقاده بأنه شخصية مؤثرة في المشهد السياسي والإعلامي فتحول إلى شخصية شيطانية تشبه دور «الأراجوز» الذي لا حول له ولا قوة .. فلا ثقافة يتمتع بها .. ولا دبلوماسية عند التحدث أمام شعبه بلغة مفهومة .. ولا تحليل يقوم على العمق بالأدلة والبراهين والحجج الدامغة .. كل هذه الصفات جعلت من الوزير «قرقاش» لا تنطبق عليه عبارة «قدها وقودود» كما يقول التعبير الشعبي الشائع في الخليج !!؟

ولهذا تحول

إلى دبلوماسي يغرد في بحر الظلمات الذي لا تسكنه سوى الأشباح والكائنات البحرية المفزعة بسبب وحشة المكان .. وهذه هي حقيقة التي سيطر من خلالها يدور في نفس الدائرة دون أن يفهم الناس ماذا يريد أن يقول أو تصل فكرته للرأي العام .. وكما قال أحدهم عنه :

قرقاش وزير التواصل ساهم في نشر البلبلية

شبكات التواصل تسخر من قرقاش وتصفه بالوزير الغلبان والفقير فكرياً

وتغريدات «أنور قرقاش» اليوم تذكرنا بنفس هذه «الشخايط» التي لا تسمن ولا تغني من جوع في مضمونها وفحواها والهزيل بالعبارات الطائشة أحيانا !!؟

ويبدو أن دور الوزير المفرد

جاء من باب تادية الدور فقط حتى تنتهي الأزمة التي افتعلتها دول الحصار لتحقيق النصر الذي تحول إلى هزيمة نكراء منيت بها هذه الدول المتامرة على الأخ والجار والصديق .. فخرج

يبدو أن هؤلاء الوزراء الذين يوصفون دائما بالضعفاء بين شعوبهم أصبحوا نقطة الإخفاق السياسي على مدى فترة حصار قطر منذ 5 يونيو 2017 وحتى اليوم !!؟

«قرقاش الذي لا يفقه في السياسة

يبدو أن القدر قد جاء به في هذا المنصب .. لأن الحظ قد لعب دورا أساسيا في ترشيحه للمنصب الذي يتقلده اليوم في الإمارات .. ولعل الأمر الغريب في أمر هذا الوزير المفرد عبر شبكات التواصل قد انكشف أمره وللوهلة الأولى منذ بدء أزمة الخليج .. حيث لم تكن تغريداته السطحية حول الأزمة سوى تسجيل بعض الانطباعات والخواطر التي كنا نكتفيها أيام الدراسة في المرحلة الابتدائية وحينها كنا نهوى اللغة ونعشق الكتابة فيها ، بل كنا نسجل تلك الانطباعات على بعض الأوراق التي كانت بالنسبة لنا مجرد «خرابيط وشخايط» ..